فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية الشباب

إعداد

دكتورة / مرفت السيد خطيري إبراهيم

الأستاذ المساعد بقسم المجالات – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

أولاً : مدخل إلى مشكلة الدراسة:

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات ليس بالجديد في المجال الاجتماعي ولكن الخبراء في المجال الاجتماعي وجدوا أن التكنولوجيا تلعب دوراً كبيراً في عملهم وهناك عدد متزايد من المؤسسات والخدمات الاجتماعية التي تعتمد على التكنولوجيا في القيام بمهامها(١).

ويشهد عالمنا الحالي ثورة هائلة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات للعمل على السرعة في الحصول على المعلومة ونشرها بأقصى سرعة ممكنة . وقد أحدثت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات تغيرات نوعية في العديد من أوجه الحياة للدرجة التي مهدت الطرق للانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات ، وان هذه الثورة سوف تترك آثارها اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً على المجتمع كماً و نوعاً(٢).

وشهد العقدان الماضيان اتساعاً كبيراً في استخدام المعلومات التكنولوجية في كافة المجالات المهنية سواء على مستوى الفرد أو المؤسسة ، فأصبحت شبكة الإنترنت من أيسر طرق البحث التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في البحث عن بيانات العملاء وخصائصهم(٣). ونتيجة لذلك أصبحت حركة التطور البشرى العالمية اليوم بكل أبعادها ومحاورها الاقتصادية والعلمية والثقافية والاجتماعية تدور في إطار تكنولوجيا المعلومات وارتباطها بتطوير الاتصال وهو محور شامل ، غيَّر طبيعة العلاقات الاقتصادية والبشرية والتعليمية وجعلها تدور في ديناميكية وتغيير متسارع كما طرح تحديات كبيرة لكل المجتمعات للانتقال بقوة تجاه متطلبات القرن الحادي والعشرين(٤).

فأصبحت تكنولوجيا المعلومات تُمكننا من جمع البيانات وتصنيفها وتخزينها واسترجاعها وبثها بأكبر الكميات لأكبر عدد ممكن من الأفراد و في اقل وقت مهما كانت المسافة(٥). وأيضاً تكنولوجيا الاتصال التي توفر وسيلة لتفاعل الناس مع بعضها البعض ومع مجموعات من الأفراد و اكتسبت شعبية كبيرة خلال العقدين الماضيين وكان لها تأثير كبير على الناس في جميع أنحاء العالم ، واستفاد منها في مجال العمل و ذلك من أجل تحسين أداء العمل(٦).

ومن هنا فقد أصبح تطور المجتمعات في وقتنا الحاضر مرتبط بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات،فهي تعتبر الوسيلة الأكثر أهمية لربط المجتمعات النامية بالمجتمعات الأكثر تطوراً التي تسهم بطريقة مباشرة في بناء مجتمع جديد يعتمد على أساليب وتقنيات حديثة(٧). ولقد أكدت إحصائيات قام بها الاتحاد الدولي للاتصالات أن أعداد المستخدمين لتكنولوجيا الاتصالات تزداد بشكل سريع حيث بلغ أعداد المستخدمين للهواتف النقالة في عام ٢٠١٤ إلى ٦.٩ مليار مشترك ثلاثة أرباع هذه الاشتراكات في العالم النامي ، و أعداد مستخدمي الإنترنت وصل إلى ٢.٨٦٣.٥٨٦.٢٦٠ مليار مشترك و يتوقع الاتحاد الدولي للاتصالات أن تصل إلى ٢٥ مليار بحلول عام ٢٠٢٠(٨).

وفي مصر تأثرت بهذا التطور بشكل كبير حيث ازداد أعداد المشتركين للهواتف النقالة عام ٢٠٠٩إلى٥٥.٣٥ مليون مشترك و زادت إلى ١٠٠ مليون مشترك بحلول عام ٢٠١٤ ، أما عن

الإنترنت فوصل أعداد المشتركين في عام ٢٠١٤ إلى ٤٥ مليون مشترك [٩]. ومن هنا يمكننا القول بأن ثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات غيرت كثيراً من حياة الأفراد العاديين و مجتمعاتهم و مهدت لأنماط جديدة من العلاقات و التعاون والتنسيق فيما بينهم.

كما أصبحت الجامعة أيضاً تهتم بتعظيم الاتجاه المتنامي نحو الاستعانة بالحاسبات الآلية ونظم المعلومات القائمة " كنظم المعلومات الإدارية MIS – ونظم دعم اتخاذ القرار،DSS– النظم الخبيرة ES– ونظم دعم المديرين " ، في مختلف أوجه النشاط بالجامعة خصوصاً في ظل تنوع وتعقد تلك الأنشطة ، لذا أصبح التحدي الحقيقي الذي يواجه الجامعة هو كيفية توظيف الاستفادة من الحاسبات ونظم المعلومات لتحقيق قدر أكبر من الفاعلية في أدائها لكافة أنشطتها وما يتعلق منها بتقديم خدمات الإرشاد والرعاية للطلاب منذ بداية ارتباطهم والتحاقهم بالجامعة[١٠].

وبما أن تقدم الأمم يقاس بمدى فاعلية نظامها ومخططاتها في رعاية الموارد البشرية التي يكون لديها القدرة على تحقيق التنمية في أي مجتمع إذ كانت هذه العناصر البشرية مهما تعددت في أي مجتمع فهي تحتاج إلى رعاية شاملة ؛ فإن الشباب هم أكثر تلك الموارد قوة وقدرة على تيسير أمور المجتمع في المستقبل ، و أصبحت رعاية الشباب في كافة المجتمعات المتقدمة والمتخلفة الغنية كانت أو الفقيرة استثماراً حقيقياً لأهم وأخطر عناصر الإنتاج ولقد تبلور ذلك الاستثمار في إصدار تشريعات تضمن رعاية هؤلاء الشباب أو إنشاء المؤسسات التي ترعاهم في كافة الجوانب الاجتماعية والنفسية والصحية والعقلية والروحية حتى يمكن الاستفادة من طاقاتهم ومشاركتهم الإيجابية في تحقيق أهداف تلك المجتمع[١١].

ومع التطور المستمر للخدمة الاجتماعية في استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، فقد عملت على الاستفادة من هذه التكنولوجيا في كل مجالات الممارسة المهنية ومنها مجال الشباب؛ حيث تعمل الخدمة الاجتماعية على الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية مهارات وقدرات الكوادر الفنية والإدارية التي تتعامل مع الشباب وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة مثل الإنترنت والكمبيوتر وامتداد هذه الخدمات إلى التجمعات الشبابية لمساعدتهم على تفهم مشكلاتهم وكيفية التعامل معها بالحلول المناسبة[١٢].

لذا فإن مجال رعاية الشباب في الجامعة من أهم مجالات ممارسة الخدمة الاجتماعية حيث يعتبر جهاز رعاية الشباب للجامعات في مصر من المؤسسات الأولية لممارسة المهنة كما يمكن للممارسين توظيف المهنة في ميادين رعاية الشباب دينياً ونفسياً واجتماعياً وعقلياً من خلال خطة يراعى فيها الشمول والتكامل بين الأنشطة والبرامج العامة والخاصة وأساليب العمل المستحدثة في إطار الممارسة العامة مما يُزيد من فاعلية الخدمات في هذا المجال وكفاءة الأجهزة المسئولة عن تقديم الخدمات[١٣]. وطبيعة مهنة الخدمة الاجتماعية التي تعمل في سياق المجتمع تؤثر فيه وتتأثر بكل تغيراته ، فكان لازماً عليها ضرورة الدخول إلى عصر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، وهذا جعل هناك تزايداً ملحوظاً في

اعتماد الأخصائيين الاجتماعيين على تقنية المعلومات والاتصالات خاصةً في الموضوعات و القضايا المهنية التي تتعلق بالممارسة [١٤].

وفي صدد ذلك فقد أجريت العديد من البحوث والدراسات الدراسات التي أوضحت طبيعة استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجالات عديدة للممارسة المهنية ومن هذه البحوث والدراسات :

١-دراسة ماهر أبو المعاطي علي ١٩٩٩[١٥] حيث تؤكد على أنه لابد من الأخذ بمفهوم تكنولوجيا الممارسة المهنية في تقديم خدمات رعاية الشباب ويجب التوسع في استخدام الأساليب العلمية والتقنية الحديثة التي تُعين على سرعة الأداء المهني وذلك باستخدام الحاسب الآلي لتخزين المعلومات بدلاً من الملفات التقليدية ونظرا لما تساهم به هذه التقنية من التغلب على العديد من الصعوبات التي تواجه خدمات رعاية الشباب.

٢-دراسة مارى لى ٢٠٠٠ [١٦] التي أكدت على أهمية استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لوسائل الاتصال و التكنولوجيا لتلبية مطالب العملاء وتحقيق التنمية المهنية بشكل فعال.

٣-دراسة منى أحمد عبد الموجود (٢٠٠٣)[١٧] أوضحت أهمية استخدم التكنولوجيا الحديثة في تسجيل الحالات الفردية والتي كانت تهدف إلى التعرف على مدى أهميتها في تسجيل الحالات الفردية وأيضاً الفوائد التي تعود على الممارسة المهنية من استخدامه.

٤-دراسة زينب معوض الباهي (٢٠٠٥)[١٨] تناولت مدي إمكانية تكنولوجيا المعلومات في تدعيم الأنشطة بكل أنواعها وأن هناك معوقات تحول دون استخدام تكنولوجيا المعلومات كما أوضحت أن هناك متطلبات خاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل أجهزة الحاسب الآلي وإعداد كوادر مدربة من الفنيين والأخصائيين الاجتماعيين وتسهيل الاشتراك في شبكة الإنترنت.

٥-دراسة أحلام عبد المؤمن على (٢٠٠٥)[١٩] وهي عن تدعيم الاتجاهات الإيجابية للأخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام الحاسب الآلي وتعديل الاتجاهات السلبية التي تجعل الأخصائيين الاجتماعيين يعزفون عن استخدامه.

٦-دراسة بول ميشيل(٢٠١٤) [٢٠] وكانت تهتم بدراسة أهمية دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية العمل الاجتماعي وتطويره وإعادة توجيهه بما يوفر تدعيم المناقشات بين الأخصائي الاجتماعي والعملاء.

٧-مقال انجلين بيلوك و الكس كلفن (٢٠١٥) [٢١] والتي أبرزت مدى الانتشار الواسع لتكنولوجيا الاتصال في الولايات المتحدة و دمجها بمجال الممارسة المهنية التقليدية التي تتعلق بالأعمال الإدارية و العلاجية وإمكانية استخدامها مستقبلاً في عمليات التدخل المهني و يمكن توسع استخدامها و خلق طرق جديدة مبتكرة تعزز تقديم الخدمات الإنسانية ، وأوضح أيضاً أن البحوث التي تناولت التكنولوجيا والخدمة الاجتماعية محدودة و أن هناك حاجة إلى المزيد من البحوث لفهم تأثير التكنولوجيا كأداة في التنمية الاجتماعية للممارسة.

٨-**دراسة فريدريك(٢٠١٥)**[٢٢] عن أثر التكنولوجيا العميق في ممارسة العمل الاجتماعي بالاعتماد على فريق العمل داخل المؤسسة وممارسة المعايير التنظيمية داخل المؤسسة .

٩-**مقال كاثلن ستير و اشلى (٢٠١٥)**[٢٣] والتي اهتمت بدراسة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عند العمل مع الجماعات المحلية من خلال دمج مقاطع الفيديو التشاركي في حملة أو دعوة للدفاع عن حقوق الإنسان أو العمل بها مع المجتمعات المحلية في مبادرات العدالة الاجتماعية وأوضح أن اليوتيوب هو أحد أهم الفيديوهات التشاركية اليوم ويمكن للأخصائي الاجتماعي الاستفادة منها في تعليم و ممارسة الخدمة الاجتماعية.

١٠-**دراسة تشتات تشان (٢٠١٥)**[٢٤] والتي أكدت علي أن مواقع التواصل الاجتماعي من المحتمل أن تسهم في مختلف أساليب سير العمل في الخدمة الاجتماعية بما في ذلك مشاركة المستفيدين ، تقييم الاحتياجات ، التدخل المهني ، تقييم البرامج كل ذلك في الجزء الخاص بالممارسة المهنية.

١١-**دراسة إليس و لمبارت و آخرون (٢٠١٥)** [٢٥] وهي دراسة استكشافية عن استخدام التكنولوجيا التي تعتمد على الإنترنت في البرامج الوقائية فهي وسيلة للتواصل الفعال لتكون أكثر جاذبية للشباب، حيث قاموا باستخدام لعبة الخيارات على الإنترنت لعمل برنامج توعية عن تعاطى المخدرات ووجدت النتائج أن الشباب تعلمت الكثير من الدروس و هم يعتقدون أنهم يلعبون و قد يساعد ذلك في منع تعاطى المخدرات بين الشباب.

١٢-**دراسة أحمد عبد الفتاح ناجي (٢٠١٦)** [٢٦] عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من أجل التنمية ببلدان العالم النامي ، وناقشت هذه الورقة البحثية تقديم رؤية تحليلية لأهمية تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تدعيم خطط وبرامج التنمية في الدول النامية وذلك في ظل العولمة . وأكدت الدراسة علي ضرورة قيام الأخصائيين الاجتماعيين بتطوير معارفهم ومهاراتهم في مجالات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات .

وبتحليل البحوث والدراسات السابقة والتي تم عرضها والمرتبطة بالدراسة الراهنة نجد أن كل دراسة تُقدم وتُضيف بعداً هاماً في بناء الدراسة الحالية ، حيث أكدت بعض الدراسات على أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في تسجيل الحالات الفردية والفوائد التي تعود على الممارسة المهنية من استخدامها ، بينما أكدت دراسات أخرى على دور التكنولوجيا في تدعيم الأنشطة بكل أنواعها وأن هناك مجموعة من المتطلبات الخاصة باستخدام التكنولوجيا في مجال رعاية الشباب ، كما أكدت دراسات أخرى على تدعيم الاتجاهات الإيجابية للأخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام الحاسب الآلي، وأكدت دراسات أخرى على أن البحوث التي تناولت التكنولوجيا والخدمة الاجتماعية محدودة وأن هناك حاجة إلى المزيد من البحوث لفهم تأثير التكنولوجيا كأداة في التنمية للممارسة المهنية.

ثانياً : مشكلة الدراسة:

من الطرح السابق للكتابات النظرية والدراسات السابقة يتضح مدى الانتشار الواسع لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في كافة المجالات وأيضا استخدامها في الحياة اليومية لكثير من الأفراد واستخدام الحاسب

الآلي في مجال العمل المهني وأيضاً أصبح لها استخدام واسع في الجامعات المصرية بشكل عام وبأجهزة رعاية الشباب بشكل خاص ومن هنا تنطلق الدراسة إلى قياس مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بمجال رعاية الشباب و أيضاً الوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال رعاية الشباب،مع التوصل إلى أهم المقترحات التي تُزيد من فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بمجال رعاية الشباب .

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في شكل تساؤل رئيسي : ما مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية الشباب ؟ "

ثالثاً :أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- قياس مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية الشباب.

٢- تحديد أهم المعوقات التي تحول دون استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال رعاية الشباب .

٣- التوصل إلى أهم المقترحات التي تُزيد من فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية الشباب.

ثالثاً : تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية الشباب ؟

و ينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل في :

(أ) ما مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية وتحديث معارف الأخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية الشباب ؟

(ب) ما مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية وتحديث مهارات الأخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية الشباب ؟

(ج) ما مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية وتحديث القيم المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية الشباب؟

٢- ما المعوقات التي تحول دون استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال رعاية الشباب ؟

٣- ما أهم المقترحات التي تُزيد من فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية الشباب؟

رابعاً : الإطار النظري للدراسة:

(أ) مفهوم التنمية المهنية :

تُعرف التنمية بشكل عام على أنها تطوير وتحسين المهارات و القدرات الفردية اللازمة لأداء العمل عن طريق تعليم مقصود أو غير مقصود(٢٦). أما التنمية المهنية فهي عملية مقصودة لمساعدة الأخصائي الاجتماعي على استخدام ما لديه من معارف و مهارات و خبرات جديدة للارتقاء بمستوى أدائه لأدواره المهنية عن طريق عمليات تدريبية مهنية مخططة(٢٧). وتُعد التنمية المهنية مجموعة من الأنشطة والخبرات التعليمية ، وتهدف إلى زيادة معارف المهنيين واكتساب الاتجاهات الإيجابية والمهارات المهنية ، كذلك زيادة قدراتهم المناسبة للعمل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات وتعتمد التنمية المهنية على الجوانب التالية(٢٨):

١- التنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي أو الممارس للخدمة الاجتماعية : فالأخصائي الاجتماعي يهتم في المقام الأول بأن تكون ممارسته للخدمة الاجتماعية محققة للأهداف المحددة للممارسة طبقاً للفئات التي يعمل معها وبالتالي يمكن أن تزداد معرفة وخبرات الأخصائي الاجتماعي من خلال استخدامه للنماذج المتاحة.

٢- التنمية المهنية لمؤسسات ممارسة الخدمة الاجتماعية: والتي تتطلب الاهتمام بالإطار المؤسسي ، حيث أنه حتى وإن كانت هناك ممارسات بالمؤسسات إلا أنها تتطلب ارتباطها بمنهجية معينة في الممارسة ووضع تقنيات محددة وواضحة يلجأ إليها المهتمون بالخدمة الاجتماعية

٣- التنمية المهنية لمكانة مهنة الخدمة الاجتماعية: فعندما تتحقق التنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي ، وكذلك لمؤسسات الممارسة سوف ينعكس على مكانة المهنة محلياً وعالمياً في إطار تكوين وبناء وتنفيذ النماذج المتميزة للخدمة الاجتماعية كمهنة عالمية ومرتبطة بالإنسان ومشكلاته وتحقيق متطلباته وكذلك المشاركة في مجالات التنمية المرتبطة بمدى معارف وخبرات ومهارات المشاركين فيها.

و من خلال ما سبق يمكن للباحثة تحديد مفهوم التنمية المهنية فيما يلي:

١- تزويد الأخصائي الاجتماعي بالمعارف المهنية التي تساعده في النهوض علمياً ومهنياً للقيام بالمسئوليات المنوطة له على أعلى درجة من الكفاءة والفاعلية.

٢- تنمية المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي التي تساعده في النهوض علمياً ومهنياً للقيام بالمسئوليات المنوطة له على أعلى درجة من الكفاءة والفاعلية .

٣- تنمية القيم المهنية للأخصائي الاجتماعي التي تساعده في النهوض علمياً ومهنياً للقيام بالمسئوليات المنوطة له على أعلى درجة من الكفاءة والفاعلية .

(ب) مفهوم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات :

عرفت تكنولوجيا الاتصال على أنها " الآلات أو الأجهزة الخاصة أو الوسائل التي تساعد على إنتاج المعلومات و توزيعها واسترجاعها وعرضها "[٢٩]. و تعتبر المعلومة هي المكون الأساسي لتكنولوجيا المعلومات والتي تُعد جوهر مهم و محتوى ترتكز عليه كل الأدوات و المعدات التي تستخدم في عملية تخزينها و معالجتها أو نقلها. ومن هنا يمكن النظر لمفهوم تكنولوجيا المعلومات بوصفه العام إلى نتاج الفكر البشرى المتضمن لأنواع مختلفة من مصادر المعلومات أو الرسائل المتناقلة بين المرسل والمستقبل من خلال تقنيات الاتصال المتنوعة[٣٠].

وفي ضوء ما سبق يُمكن للباحثة تحديد مفهوم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في هذه الدراسة فيما يلي:

١. استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للوسائل التكنولوجية الحديثة المتمثلة في: الحاسب الآلي (الكمبيوتر) وشبكة المعلومات (الإنترنت) ووسائط الاتصالات المتعددة (سواء البريد الإلكتروني أو الفاكس.إلخ)

٢. ويتم استخدام هذه الوسائل التكنولوجية في أجهزة رعاية الشباب بالكليات المختلفة بجامعة الفيوم والإدارة العامة لرعاية الشباب .

٣. الهدف من استخدام هذه الوسائل التكنولوجية تحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بمجال رعاية الشباب.

(ج) خصائص تكنولوجيا المعلومات:

تتميز تكنولوجيا المعلومات عن غيرها من التكنولوجيا بمجموعة من الخصائص هي :

١- تقليص الوقت : فهي تجعل كل الأماكن الإلكترونية متجاورة .

٢- تقليص المكان : حيث تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجماً هائلاً من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة .

٣- اقتسام المهام الفكرية مع الأدلة: نتيجة حدوث التفاعل والحوار للباحث مما يجعل تكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من اجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج[٣١] .

٤- تكوين شبكات اتصال : تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من اجل تشكيل الاتصال وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصانعين وهكذا الآليات ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية الأنشطة الأخرى .

٥- تساعد تكنولوجيا المعلومات على تحسين الخدمات المهنية التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي عن طريق الإطلاع على بيانات العملاء في سرية تامة. [٣٢]

(د) وسائل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات :

لقد سبق القول في الحديث عن وسائل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الأكثر استخداماً في المجال الاجتماعي وهي :

١- الحاسب الآلي (الكمبيوتر).

٢- شبكة المعلومات (الإنترنت) .

٣- وسائط الاتصالات المتعددة (البريد الإلكتروني – الفاكس .....إلخ).

وسوف تذكر الباحثة على سبيل المثال ما يلي :

شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت):

وهي عبارة عن حاسب يتحدث إلى حاسب آخر بواسطة سلك التليفون العادي أو أي فرع آخر من الكوابل وإذا كانت الحواسيب موجودة في أماكن بعيدة ومتفرقة فيمكن استخدام الأقمار الصناعية للربط بينهما ليتحقق بذلك الاتصال الدولي عبر الإنترنت وحتى في داخل الدولة ذاتها تعتمد شبكة الإنترنت على الوصلات الوسيطة بين نقطتين[٣٣].

و من بين أهم تطبيقات الإنترنت ما يلى :

١- البريد الإلكتروني:

يعتبر البريد الإلكتروني أحد أهم وسائل تبادل الرسائل بين الأفراد والمنظمات مثل البريد العادي ، ولكن يتم الإرسال بسرعة وكفاءة وفاعلية[٣٤].

٢- شبكات التواصل الاجتماعي:

هي عبارة عن شبكة اجتماعية أو مجتمع دولي على الإنترنت حيث تفاعل الأفراد في كثير من الأحيان من خلال التوصيفات التي يعدونها لتقديم أنفسهم للآخرين[٣٥] ، ومنها ما يلي:

(أ) موقع Twitter :

تأسس توتيرفي مارس ٢٠٠٦ وزادت أعداد المشتركين حتى أصبح من أكثر المواقع الاجتماعية شعبية وانتشاراً حول العالم ، وهو نوع من المواقع ووسائل الإعلام الاجتماعية ، وهو أيضاً عبارة عن مدونات ورسائل صغيرة لا تزيد عن ١٤٠ حرفاً[٣٦].

(ب) موقع Face book :

الفيس بوك هو موقع للتواصل الاجتماعي يمكن المستخدمين من إنشاء ملف تعريف الشخصية خاص بهم يستطيعون من خلاله إضافة لمستخدمين آخرين لتبادل الرسائل، بما في ذلك الإخطارات التلقائية بالصور و التعليقات بالإضافة إلى ذلك، يمكن لمستخدمي الفيسبوك انضمام مجموعات المستخدمين الذين لديهم اهتمامات مشتركة مثل منظمات مكان العمل،المدرسة،الكلية،أو غير ذلك[٣٧].

(ج)الوتس اب whats up :

هو برنامج يستخدم فإرسال رسائل نصية على الهواتف الذكية وتشمل أيضاً إرسال الوثائق و الصور والفيديوهات للمستخدمين الآخرين لاستخدام أرقام الهواتف النقالة[٣٨]وسوف يصل أعداد المستخدمين في عام ٢٠١٦ إلى ١٠ مليار مستخدم حول العالم[٣٩].

وبما أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دوراً كبيراً في العلاقات الإنسانية فذلك أدى إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين يعتمدون عليها في عملهم مع عملائهم فهي تساعد على السرية أكثر من السجلات المكتوبة بالإضافة إلى ضمان استمرارية الخدمة خاصةً في حالة حدوث كوارث طبيعية أو مشاكل شخصية يتعذر في وجودها استمرار الخدمة،وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تساعد على إعادة تأسيس الخدمة في وقت الأزمات الشخصية والمجتمعية[٤٠].

(هـ) معايير الممارسة المهنية في ظل تكنولوجيا المعلومات[٤١]:

توسع استخدام تكنولوجيا المعلومات في ممارسة الخدمة الاجتماعية سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات فإن التكنولوجيا سوف تُسهل عمل الأخصائي الاجتماعي في الجانب الميداني وأيضاً في التدخلات المهنية ، وقامت رابطة الأخصائيين الاجتماعيين الدولية بوضع معايير لتكنولوجيا الممارسة المهنية وسوف يتم عرضها على النحو التالي :

١- المعيار الأول : الأخلاقيات والقيم :

يقدم الأخصائيين الاجتماعيين خدمات عبر التليفون أو غيره من الوسائل الأخرى وينبغي أن تتم بشكل أخلاقي وأن تضمن الكفاءة المهنية وأن تحمى العملاء وأن تتفق مع قيم المهنة.

٢- المعيار الثاني : التزود:

ينبغي على الأخصائيين الاجتماعيين أن يتزودوا بالتكنولوجيا ونظم الدعم المناسبة وليضمنوا ممارسة على مستوى عالي من الكفاءة كما يجب أن يقيموا دعوى من اجل ضمان تزويد العميل بالتكنولوجيا، كما يجب عليهم توفير التدابير الوقائية التي تحد من المخاطر من أجل حماية العملاء .

٣- المعيار الثالث : الكفاية الثقافية والسكان المتطوعين :

ينبغي على الأخصائيين الاجتماعيين أن يطوروا طرق ومهارات وتكنيكيات مناسبة للاتصال عن بعد والتي تتوافق مع الخبرات الثقافية والخبرات ثنائية الثقافة للعملاء وفي الكفاح من أجل الكفاية الثقافية .

٤- المعيار الرابع : الكفاءة التكنيكية :

ينبغي علي الأخصائيين الاجتماعيين أن يكونوا مسئولين عن أن يصبحوا بارعين في المهارات والأدوات التكنيكية المطلوبة للممارسة الأخلاقية والكفء من أجل البحث عن تدريب واستثارة مناسبة لمواكبة ما يظهر من تكنيكات فإن العديد من الأساليب التكنولوجية تكون متاحة لهم من اجل إدارة البحث ونشر المعلومات فهم يمثلوا طريقة جديدة لإدارة المؤسسات وتوصيل الخدمات

فإن النظم التكنيكية متوافرة بشكل متزايد لدعم البرامج المستمرة ومقياس حيوية الإجراءات المدارة داخل المؤسسة.

٥- المعيار الخامس : التحديد والتحقيق :

ينبغي على الأخصائيين الاجتماعيين الذين يستخدمون أساليب الكترونية في تقديم الخدمات أن يبذلوا قصارى جهدهم للتحقق من هوية العميل و من مصدر المعلومات.

٦- المعيار السادس: السرية والخصوصية والدعم الوثائقي واستخدام الضمانات:

ينبغي على الأخصائيين الاجتماعيين أن يحافظوا على سرية العميل عندما يستخدموا الأساليب التكنولوجية في ممارستهم ويوثقوا كافة الخدمات وان يتبعوا الإجراءات الوقائية الخاصة للحفاظ على معلومات العملاء من خلال التسجيل الإلكتروني.

(و) ممارسة الخدمة الاجتماعية و تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات:[٤٢]

أثرت التطورات في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على طبيعة حفظ السجلات و جمع البيانات في إدارات الخدمة الاجتماعية و التي غيرت كثيراً في طبيعة ممارسة الخدمة الاجتماعية في المستقبل القريب وتشمل :

١- توفير المعرفة والمعلومات على الإنترنت .

٢- توفر فرص للتدريب والتعليم عبر الإنترنت متضمنة الحصول على شهادات .

٣- توفر قواعد بيانات المكتبات على الإنترنت .

٤- المساعدة الذاتية ، تقديم المشورة ، العلاج عبر الإنترنت .

٥- تبادل الخبرات و المعارف مع الأخصائيين الاجتماعيين من مختلف أنحاء العالم .

(ز) دور الأخصائي الاجتماعي بمجال رعاية الشباب :

يُعد الأخصائي الاجتماعي أحد المهنيين الذين يعملون في مجال رعاية الشباب حيث يصنف دوره إلى مستويات متعددة منها الإشرافي والتنفيذي و الإداري ،نظراً لما له من مهارات و مقومات تتوافر لديه و التي تكون عاملاً أساسياً في تميزه عن غيره [٤٣]من أجل القيام بأدوار متعددة ومتنوعة منها [٤٤]:

١- تعديل اتجاهات الشباب السلبية و إكسابهم اتجاهات وقيم إيجابية .

٢- تحديد كافة الإمكانيات المادية والبشرية لتنفيذ البرامج سواء الترويحية أو الرياضية أو الثقافية أو الاجتماعية كما يسهم في صنع السياسة الشبابية من خلال خبراته الطويلة في العمل بهذا المجال.

٣- تحديد الاحتياجات و المشكلات التي تواجه الشباب .

٤- وضع وتصميم البرامج الملائمة للشباب التي تناسب قدراتهم وإمكانياتهم و رغباتهم و وإمكانياتهم. دوره في العمل مع الحالات الفردية و العمل الجماعي وربط المؤسسة بالمؤسسات الأخرى.

خامساً الإجراءات المنهجية للدراسة :

١-**نوع الدراسة :** تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقييمية للوقوف على مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بمجال رعاية الشباب.

٢-**منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم والبالغ عددهم (١٦) كلية بالإضافة إلى جهاز رعاية الشباب بالإدارة العامة لرعاية الشباب .

٣- مجالات الدراسة :

(أ) المجال المكاني:

* تحدد المجال المكاني للدراسة في أجهزة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم بالإضافة إلى الإدارة العامة لرعاية الشباب.

*** وقد تم اختيار المجال المكاني للأسباب التالية :**

* توافر استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة وجميع الكليات الموجودة بالجامعة حيث تستخدم بها أجهزة الحاسب الآلى والإنترنت والفاكس والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي في بعض الكليات للتواصل مع الطلاب .

* تُعد جامعة الفيوم من اكبر الجامعات وأهمها في صعيد مصر .

(ب) المجال البشرى:

- جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم والإدارة العامة لرعاية الشباب وقد بلغ عددهم (٦٨) أخصائي اجتماعي على النحو التالي:
- عدد (٥٤) أخصائي اجتماعي في جميع كليات جامعة الفيوم.
- عدد (١٤) أخصائي اجتماعي بالإدارة العامة لرعاية الشباب.

(ج) المجال الزمنى :

تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية التي بدأت في ١٥ أكتوبر ٢٠١٥ حتى ٢٠ إبريل ٢٠١٦م.

٤- أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الراهنة علي أداة رئيسية هي :

- **استمارة استبيان عن مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التنمية المهنية،** والذي قامت الباحثة بتصميمها بناء على الخطوات التالية:

١ – الإطلاع علي المفاهيم والكتابات التي تعرضت لموضوع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التنمية المهنية.

٢ – الإطلاع علي بعض المقاييس والاستمارات المرتبطة إلي حد ما باستمارة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التنمية المهنية.

٣ – الإطلاع علي الإطار النظري للدراسة الحالية والدراسات السابقة في هذا المجال.

٤ – صدق الاستمارة:

حيث قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد (١٥) محكمًا من أساتذة الخدمة الاجتماعية (من كلية الخدمة الاجتماعية بجامعتي الفيوم وحلوان) وعلم النفس (من كليتي التربية والآداب بجامعة الفيوم) وطلبت الباحثة منهم تحكيم الاستمارة من حيث ارتباط العبارات بالمضمون وسلامة الصياغة وحذف وإضافة بعض العبارات، وقد أسفر هذا التحكيم عن تعديل صياغة بعض العبارات وحذف العبارات الأخرى التي لم يتفق عليها ٨٠% من المحكمين وأصبح عدد عبارات الاستمارة بعد التحكيم (٤٤) عبارة.

ومن خلال الإطلاع علي تلك المصادر السابقة تمكنت الباحثة من تصميم **استمارة استبيان عن فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التنمية المهنية.**

وتم تحديد أبعاد الاستمارة علي النحو التالي:

– البعد الخاص بمدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المعارف المهنية للأخصائيين الاجتماعيين وعدد العبارات (١١) عبارة.

– البعد الخاص بمدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين وعدد العبارات (١٠) عبارة.

– البعد الخاص بمدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية القيم المهنية للأخصائيين الاجتماعيين وعدد العبارات(١٠) عبارة.

– البعد الخاص بالمعوقات التي تحول دون استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال رعاية الشباب وعدد العبارات(٨) عبارة.

– البعد الخاص بالمقترحات التي تُزيد من فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بمجال رعاية الشباب وعدد العبارات(٥) عبارة.

٥– ثبات الاستمارة:

حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على عدد (١٠) من الأخصائيين الاجتماعيين ببعض الكليات وإعادة التطبيق عليهم مرة أخرى بعد أسبوعين، وقد قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما.

والجدول التالي يوضح معامل الثبات والصدق للاستمارة على النحو التالي:

جدول رقم (١)

معامل الثبات والصدق لاستمارة الاستبيان

البعد	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة الإحصائية
البعد الأول	٠.٨٣٠**	٩٠	دال عند مستوى معنوية ٠.٠١
البعد الثاني	٠.٨٥٦**	٨٩	دال عند مستوى معنوية ٠.٠١
البعد الثالث	٠.٧٨٧**	٨٨	دال عند مستوى معنوية ٠.٠١
الاستمارة ككل	٠.٨٠٨**	٨٩	دال عند مستوى معنوية ٠.٠١

ومن الجدول السابق يتضح أن معاملات الثبات والصدق دالة إحصائيًا سواء بالنسبة للأبعاد أو للاستمارة ككل.

٦- مرحلة تصحيح الاستمارة:

قامت الباحثة بوضع تدرج ثلاثي للاستمارة بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (بموافق) تعطي ثلاث درجات و (موافق إلى حد ما) درجتان و (غير موافق) درجة واحدة.

سادساً: نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (٢)

النوع ن = ٦٨

م	النوع	التكرار(ك)	النسبة ٪
١	ذكر	١٣	١٩.١٢
٢	أنثى	٥٥	٨٠.٨٨
المجموع		٦٨	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) والذي يوضح نوع عينة الدراسة ، أن الإناث من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب يمثلن (٨٠.٨٨%) بينما الذكور من الأخصائيين يمثلـوا (١٩.١٢%) ويتضح من ذلك أن الغالبية العظمي من الأخصائيين الاجتماعيين من الإناث.

جدول رقم (٣)

مكان العمل ن =٦٨

م	مكان العمل	عدد الأخصائيين الاجتماعيين
١	الإدارة العامة لرعاية الشباب	١٤
٢	كلية الخدمة الاجتماعية	٥
٣	كلية دار علوم	٢
٤	كلية الهندسة	٥

٥	كلية الحاسبات والمعلومات	٣
٦	كلية زراعة	٥
٧	كلية سياحة وفنادق	٤
٨	كلية الآداب	٣
٩	كلية العلوم	١
١٠	كلية التربية	٤
١١	كلية آثار	٣
١٢	كلية تمريض	١
١٣	كلية طب أسنان	٢
١٤	كلية الصيدلة	٢
١٥	كلية الطب	٤
١٦	كلية رياض أطفال	٥
١٧	كلية تربية نوعية	٥
المجموع		٦٨

يتضح من الجدول رقم (٣) والذي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمكان العمل داخل كليات وإدارات رعاية شباب الجامعة ، أن النسبة الأكبر من الأخصائيين الاجتماعيين يعملون بالإدارة العامة لرعاية الشباب والذين يمثلون (٢٠.٥٩%) أما النسبة المتبقية موزعة علي أجهزة رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم بنسب متقاربة كما هو موضح بالجدول السابق ، الأمر الذي يعطي إثراء لنتائج الدراسة.

جدول رقم (٤)

الحالة الاجتماعية لمجتمع الدراسة ن =٦٨

م	الحالة الاجتماعية	التكرار(ك)	النسبة ٪
١	أعزب	١٤	٢٠.٥٩
٢	متزوج	٥٣	٧٧.٩٤
٣	مطلق	١	١.٤٧
المجموع		٦٨	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) والذي يوضح الحالة الاجتماعية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب بجامعة الفيوم، أن الغالبية العظمي منهم متزوجون بنسبة (٧٧.٩٤%)بينما نسبة أعزب تمثل (٢٠.٥٩%) ، ونسبة مطلق تمثل (١.٤٧%) ، وهذه نتيجة طبيعية مقارنةً بالمرحلة العمرية التي تقع بها عينة الدراسة.

جدول رقم (٥)

الفئة العمرية لمجتمع الدراسة ن =٦٨

م	السن	التكرار(ك)	النسبة٪
١	أقل من ٣٠ سنة	١٢	١٧.٦٥
٢	٣٠- أقل من ٤٠ سنة	٤٢	٦١.٧٦
٣	٤٠- أقل من ٥٠ سنة	٨	١١.٧٦
	٥٠ سنة فأكثر	٦	٨.٨٢
المجموع		٦٨	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) والذي يوضح الفئة العمرية لمجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين أن نسبة(٦١.٧٦%) يقع في الفئة العمرية من ٣٠ إلي أقل من ٤٠ سنة ، بينما نسبة (١٧.٦٥%) يقع في الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة ، (١١.٧٦%) في الفئة العمرية من ٤٠ إلي أقل من ٥٠ سنة، ونسبة (٨.٨٢ %)في الفئة العمرية من ٥٠ سنة فأكثر.

جدول رقم (٦)

يوضح المؤهل الدراسي لمجتمع الدراسة ن =٦٨

م	المؤهل الدراسي	التكرار(ك)	النسبة ٪
١	دبلوم خدمة اجتماعية	٦	٨.٨٢
٢	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٥٢	٧٦.٤٧
٣	ليسانس آداب	٣	٤.٤١
٤	ماجستير خدمة اجتماعية	٣	٤.٤١
٥	دكتوراه خدمة اجتماعية	٤	٥.٨٨
المجموع		٦٨	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) والذي يوضح المؤهل الدراسي لمجتمع الدراسة أن النسبة العظمي والتي تبلغ (٧٦.٤٧%) من الحاصلين علي بكالوريوس خدمة اجتماعية وهو أمر طبيعي لمؤهل الأخصائي الاجتماعي العامل بجهاز رعاية الشباب بالجامعة ، بينما نسبة (٨.٨٢%) من الحاصلين علي دبلوم الخدمة الاجتماعية ، ونسبة (٥.٨٨%) من الحاصلين علي دكتوراه في الخدمة الاجتماعية ، ونسبة (٤.٤١%) من الحاصلين علي ماجستير في الخدمة الاجتماعية ، بينما نسبة (٤.٤١%) أيضاً من الحاصلين علي ليسانس آداب.

جدول رقم (٧)

سنوات الخبرة لمجتمع الدراسة ن =٦٨

م	سنوات الخبرة	التكرار(ك)	النسبة ٪
١	أقل من ٥ سنوات	١٦	٢٣.٥٣
٢	٥ سنوات – أقل من ١٠ سنوات	١٥	٢٢.٠٦
٣	١٠ سنوات – أقل من ١٥ سنة	٢٠	٢٩.٤١
٤	١٥ سنة – أقل من ٢٠ سنة	٧	١٠.٢٩
٥	٢٠ سنة فأكثر	١٠	١٤.٧١
المجموع		٦٨	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٧) والذي يوضح سنوات الخبرة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجهاز رعاية الشباب بالجامعة ، أن نسبة (٢٩.٤١%) لديهم خبرة من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة ، ونسبة (٢٣.٥٣%) ، لديهم خبرة أقل من ٥ سنوات ، بينما (٢٢.٦٠%) لديهم خبرة من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات ، ونسبة (١٤.٧١%) لديهم خبرة ٢٠ سنة فأكثر ، ونسبة (١٠.٢٩%) لديهم خبرة من ١٥ سنة إلي أقل من ٢٠ سنة ، ويتضح مما سبق أن أغلب الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي يتمتعون بسنوات خبرة كبيرة الأمر الذي يثري نتائج الدراسة.

جدول رقم (٨)

حصول الأخصائيين الاجتماعيين علي دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات

ن =٦٨

م	الحصول على دورات	التكرار(ك)	النسبة ٪
١	**نعم**	**٤٤**	**٦٤.٧١**
٢	**لا**	**٢٤**	**٣٥.٢٩**
المجموع		**٦٨**	**١٠٠**

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) والذي يوضح مدى حصول مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي علي دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، أن الغالبية العظمي من الأخصائيين الاجتماعيين والتي تبلغ (٦٤.٧١%) قد حصلوا علي دورات تدريبية بينما نسبة (٣٥.٢٩%) لم يحصلوا على دورات تدريبية وهذا يدل على أن هناك نسبة كبيرة لم تحصل على دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات؛ الأمر الذي يجعلنا نهتم بالأسباب التي أدت إلى عدم حصولهم على هذه الدورات.

جدول رقم (٩)

أوجه الاستفادة من هذه الدورات التدريبية

م	أوجه الاستفادة من هذه الدورات التدريبية	التكرار(ك)	النسبة ٪
١	اكتساب معارف جديدة فى كيفية توظيفها في مجال عملي.	٣١	٢٤.٦٠
٢	الحصول على الرخصة الدولية للحاسب الآلى.	٣٣	٢٦.١٩
٣	التواصل مع الجامعات الأخرى للاستفادة من خبراتهم في مجال رعاية الشباب.	١٥	١١.٩٠
٤	التعرف على كل ما هو جديد في مجال رعاية الشباب من خلال البحث على المواقع الإلكترونية .	٢٠	١٥.٨٧
٥	التواصل مع الطلاب لتعريفهم بأنشطة رعاية الشباب .	٢٦	٢٠.٦٤
٦	إنجاز الأعمال المكتبية بشكل سريع .	١	٠.٧٩
المجموع		١٢٦	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٩) والذي يوضح مدى استفادة الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين علي الدورات التدريبية الخاصة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة (٢٦.١٩%) الحصول علي الرخصة الدولية للحاسب الآلي ICDL والترتيب الثاني (٢٤.٦٠%) اكتساب معارف جديدة في كيفية توظيفها في مجال عملي ، بينما الترتيب الثالث بنسبة (٢٠.٦٤%) ، التواصل مع الطلاب لتعريفهم بأنشطة رعاية الشباب ، وجاء في الترتيب الرابع بنسبة (١١.٩٠%) التواصل مع الجامعات الأخرى للاستفادة من خبراتهم في مجال رعاية الشباب ، وفي الترتيب الخامس والأخير نسبة (٠.٧٩%) إنجاز الأعمال المكتبية بشكل سريع.

جدول رقم (١٠)

الأسباب التي حالت دون حضور هذه الدورات التدريبية

م	الأسباب التي حالت دون حضور هذه الدورات	التكرار(ك)	النسبة ٪
١	عدم عقد الدورات التدريبية في أوقات مناسبة.	١٢	٤٨.٠٠
٢	عدم الاستفادة من هذه الدورات .	١	٤.٠٠
٣	عدم وجود إخطار بهذه الدورات .	٨	٣٢.٠٠
٤	عدم وجود الوعي الكافي بأهمية الدورات .	٤	١٦.٠٠
المجموع		٢٥	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٠) الذي يوضح الأسباب التي حالت دون حضور الأخصائيين الاجتماعيين للدورات التدريبية والذين لم يحضروا الدورات التدريبية ، أن نسبة ٤٨% منهم قالوا لعدم عقد الدورات التدريبية في أوقات مناسبة ، (٣٢%) لعدم وجود إخطار بهذه الدورات ، ١٦% لعدم وجود الوعي الكافي بأهمية الدورات ، ٤% لعدم الاستفادة من هذه الدورات التدريبية.

جدول رقم (١١)

الوسائل التكنولوجية الحديثة المتوفرة بأجهزة رعاية الشباب ن =٦٨

م	الوسائل التكنولوجية	التكرار	النسبة ٪
أ	أجهزة كمبيوتر.	٣٣	٣٩.٧٦
ب	لاب توب .	٢	٢.٤١
ج	الفاكسات	٢	٢.٤١
د	مواقع الجامعات الأخرى	١	١.٢٠
ه	موقع الجامعة	١	١.٢٠
و	أدوات العرض التقديمي" الداتا شو" .	٦	٧.٢٣
ز	مواقع التواصل من بينها : الفيس بوك	٦	٧.٢٣
ح	الإيميلات .	١	١.٢٠
ط	شبكات الإنترنت .	١٦	١٩.٢٨
ي	ماسح ضوئي .	١	١.٢٠
ك	طابعة .	٩	١٠.٨٤
ل	وحدة صوت وألوان .	١	١.٢٠
م	كاميرا .	٣	٣.٦١
ن	سكانر .	١	١.٢٠
المجموع		٨٣	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١١) والذي يوضح الوسائل التكنولوجية الحديثة المتوفرة لدي أجهزة رعاية الشباب بالجامعة ويتم استخدامها من قبل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب؛ أن أكثر الوسائل التكنولوجية توفراً هي أجهزة الكمبيوتر بنسبة (٣٣%) ، بينما (١٦%) شبكات الإنترنت بينما ٩% طابعة ، ٦% أدوات عرض (داتا شو) ، ومواقع التواصل الاجتماعي علي الإنترنت ، بينما باقي الوسائل التكنولوجية الحديثة جاءت بنسب متقاربة كما هو موضح بالجدول السابق ، ومن هذه الوسائل الكاميرا ، لاب توب ، الفاكسات ، موقع الجامعة ، وموقع الجامعات الأخرى ، الإيميلات ، ماسح ضوئي ، وحدة صوت وألوان ، سكانر.

ويتفق هذا مع دراسة زينب معوض الباهي[٤٥] والتي وأضحت أن أهم الوسائل والأجهزة المستخدمة في رعاية الشباب هي الكمبيوتر بالدرجة الأولى يلي ذلك الفاكس ثم البريد الإلكتروني وهذه الوسائل لها أهمية كبيرة في تدعيم برامج وأنشطة رعاية الشباب الجامعي .

جدول رقم (١٢)

المصفوفة الارتباطية بين البيانات الأولية بعضها ببعض ن =٦٨

البيان	النوع	الحالة الاجتماعية	السن	المؤهل الدراسي	سنوات الخبرة	الحصول على الدورات
النوع	–	-٠.٠٤٢	-٠.٢١٠	-٠.٠٠٦	-٠.٠٥١	٠.٢٠٣
الحالة الاجتماعية	-٠.٠٤٢	–	٠.٢٣٨	-٠.١٥٩	٠.٢٣٧	٠.١٨٦
السن	-٠.٢١٠	٠.٢٣٨	–	-٠.٢٠٣	**٠.٧٤٢	-٠.١٨٧
المؤهل الدراسي	-٠.٠٠٦	-٠.١٥٩	-٠.٢٠٣	–	-٠.٠٨٢	-٠.٠١٠
سنوات الخبرة	-٠.٠٥١	٠.٢٣٧	**٠.٧٤٢	-٠.٠٨٢	–	*٠.٣٠٠-
الحصول على الدورات	٠.٢٠٣	٠.١٨٦	-٠.١٨٧	-٠.٠١٠	*٠.٣٠٠-	–

* الارتباط معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٥

** الارتباط معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١٢) والذي يشير إلي العلاقة الارتباطية بين البيانات الأولية بعضها ببعض باستخدام معامل ارتباط بيروسون ، أنه توجد علاقة ارتباطية عند مستوي معنوي (٠.٠١) تمثل (٠.٧٤٢) بين السن وعدد سنوات الخبرة ، أي كلما زاد السن زاد عدد سنوات الخبرة والعكس صحيح ، وهذا أمر طبيعي لزيادة سنوات الخبرة مقارنة بتقدم السن داخل العمل.

– كما أنه توجد علاقة ارتباطية عند مستوي معنوي (٠.٠١) تمثل (٠.٣٠٠) بين عدد سنوات الخبرة والحصول علي الدورات التدريبية ، أي كلما زادت عدد سنوات الخبرة زاد الحصول على الدورات التدريبية ، وهذا يؤكد على أنه مع تقدم الأخصائيين الاجتماعيين في السن داخل جهاز رعاية الشباب زادت عدد سنوات الخبرة وسعيهم للحصول علي دورات تدريبية.

جدول رقم (١٣)

المصفوفة الارتباطية بين البيانات الأولية والبعد الأول (المعارف) ن =٦٨

البيان	النوع	الحالة الاجتماعية	السن	المؤهل الدراسي	سنوات الخبرة	الحصول على الدورات
البعد الأول	٠.٠١٧	٠.٠٠٥	٠.١٦٠	٠.١٩٨	*٠.٢٥٤	**٠.٤٣٨-

* الارتباط معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٥

** الارتباط معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١٣) والذي يشير إلي العلاقة الارتباطية بين البيانات الأولية والبعد الأول وهو دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المعارف المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجهاز رعاية الشباب الجامعي أنه توجد علاقة ارتباطية عند مستوي (٠.٠٥) تمثل (٠.٢٥٤) بين سنوات الخبرة ودور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المعارف المهنية ، أي كلما زاد عدد سنوات الخبرة زاد من دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المعارف المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجهاز رعاية الشباب الجامعي.

- كما توجد علاقة ارتباطية عند مستوي معنوي ٠.٠١) تمثل (٠.٤٣٨) بين الحصول علي الدورات التدريبية وبين دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المعارف المهنية للأخصائيين الاجتماعيين ، أي كلما زاد من الدورات التدريبية زاد ذلك من تنمية المعارف المهنية لدي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجهاز رعاية الشباب الجامعي.

جدول رقم (١٤)

المصفوفة الارتباطية بين البيانات الأولية والبعد الثاني (المهارات) ن =٦٨

البيان	النوع	الحالة الاجتماعية	السن	المؤهل الدراسي	سنوات الخبرة	الحصول على الدورات
البعد الثاني	٠.٠٦٢-	٠.٠١٤	٠.١٤١	٠.٠٤٢	*٠.٢٤٨	*٠.٣٠٧-

*** الارتباط معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٥**

**** الارتباط معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠١**

يتضح من الجدول رقم (١٤) والذي يشير إلي العلاقة الارتباطية بين البيانات الأولية ودور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجهاز رعاية

الشباب الجامعي أنه توجد علاقة ارتباطية عند مستوي معنوي (٠.٠٥) تمثل (٠.٢٤٨) بين عدد سنوات الخبرة ودور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين ، أي كلما زاد من عدد سنوات الخبرة لدي الأخصائيين زاد ذلك من دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المهارات المهنية لديهم.

– كما توجد علاقة ارتباطية عند مستوي معنوي (٠.٠٥) تمثل (٠.٣٠٧) بين الحصول علي الدورات التدريبية وبين دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين أي كلما زاد من الدورات التدريبية التي حصلوا عليها زاد ذلك من تنمية المهارات المهنية لدي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجهاز رعاية الشباب الجامعي.

جدول رقم (١٥)

المصفوفة الارتباطية بين البيانات الأولية والبعد الثالث (القيم) ن =٦٨

البيان	النوع	الحالة الاجتماعية	السن	المؤهل الدراسي	سنوات الخبرة	الحصول على الدورات
البعد الثالث	-٠.٠٣٢	٠.٠٢٤	*٠.٢٥٩	-٠.١٢٦	٠.٢٣٠	- *٠.٢٦٠

*** الارتباط معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٥**

**** الارتباط معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠١**

يتضح من الجدول رقم (١٥) والذي يشير إلي العلاقة الارتباطية بين البيانات الأولية والبعد الثالث وهو دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية القيم المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجهاز رعاية الشباب الجامعي أنه توجد علاقة ارتباطية عند مستوي معنوي (٠.٠٥) تمثل (٠.٢٥٩) بين السن ودور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية القيم المهنية للأخصائيين الاجتماعيين.

كما توجد علاقة ارتباطية عند مستوي (٠.٠٥) تمثل (٠.٢٦٠) بين الحصول علي الدورات التدريبية ودور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية القيم المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجهاز رعاية الشباب الجامعي ، أي كلما زاد من عدد الدورات التدريبية زاد ذلك من دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية القيم المهنية للأخصائيين الاجتماعيين.

جدول رقم (١٦)

المصفوفة الارتباطية بين البيانات الأولية والاستمارة ككل ن =٦٨

البيان	النوع	الحالة الاجتماعية	السن	المؤهل الدراسي	سنوات الخبرة	الحصول على الدورات
الاستمارة ككل	-٠.٠٣١	٠.٠١٨	٠.٢٢٧	٠.٠٢٤	*٠.٢٨٤	-**٠.٣٨٢

*** الارتباط معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٥**

**** الارتباط معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠١**

يتضح من الجدول رقم (١٦) والذي يشير إلي العلاقة الارتباطية بين البيانات الأولية والاستمارة ككل وهو دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين ، حيث توجد علاقة ارتباطية عند مستوي معنوي (٠.٠٥) تمثل (٠.٢٨٤) بين عدد سنوات الخبرة ودور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجهاز رعايـــة الشـــباب الجامعي.

- كما توجد علاقة ارتباطية عند مستوي معنوي (٠.٠١) تمثل (٣٨٢) بين الحصول علي الـــدورات التدريبية ودور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجهاز رعاية الشباب الجامعي.

جدول رقم (١٧)

المصفوفة الارتباطية بين الأبعاد وبين الاستمارة ككل ن =٦٨

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	المجموع
البعد الأول	-	**٠.٧٢٨	**٠.٥٠٧	**٠.٨٤١
البعد الثاني	**٠.٧٢٨	-	**٠.٥٧٨	**٠.٨٧٦
البعد الثالث	**٠.٥٠٧	**٠.٥٧٨	-	**٠.٨٥١
المجموع	**٠.٨٤١	**٠.٨٧٦	**٠.٨٥١	-

* الارتباط معنوي على مستوى معنوية ٠.٠٥

** الارتباط معنوي على مستوى معنوية ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١٧) والذي يشير إلي العلاقة الارتباطية بين الأبعاد وبين الاستمارة ككل "دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التنمية المهنية" الآتي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية تمثل (٠.٧٢٨) بين البعد الأول وهو دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المعارف المهنية للأخصائيين الاجتماعيين وبين البعد الثاني وهو دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين ، أي كلما زاد من دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المعارف المهنية زاد من دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المهارات المهنية والعكس صحيح.

- وجود علاقة ارتباطية طردية تمثل (٠.٥٠٧) بين البعد الأول وهو دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المعارف المهنية للأخصائيين الاجتماعيين وبين البعد الثالث وهو دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية القيم المهنية للأخصائيين الاجتماعيين ، أي كلما زاد من دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المعارف المهنية زاد من دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية القيم المهنية والعكس صحيح.

- وجود علاقة ارتباطية طردية تمثل (٠.٥٧٨) بين البعد الثاني وهو دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين وبين البعد الثالث وهو دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية القيم المهنية للأخصائيين الاجتماعيين ، أي كلما زاد من دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين زاد من دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية القيم المهنية والعكس صحيح.

- وجود علاقة ارتباطية طردية لأبعاد الاستمارة والاستمارة ككل تمثل (٠.٨٤١) للبعد الأول ، وتمثل (٠.٨٧٦) للبعد الثاني ، وتمثل (٠.٨٥١) للبعد الثالث ، أي أنه توجد علاقة ارتباطية طردية بين أبعاد الاستمارة كل علي حدي وبين الاستمارة ككل ، أي كلما زاد دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المعارف والمهارات والقيم المهنية لدي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجهاز رعاية الشباب الجامعي أدي ذلك إلي زيادة التنمية المهنية لدي الأخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية الشباب.

جدول رقم (١٨)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة في البعد الأول (المعارف) (ن = ٦٨)

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	٪ المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		ك	٪	ك	٪	ك	٪					
١	استعين بموقع الجامعة للاطلاع على كل جديد في الممارسة المهنية المتعلقة بعملي برعاية الشباب.	٥٤	٧٩.٤١	١٢	١٧.٦٥	٢	٢.٩٤	١٨٨	٦٢.٦٧	٩.٦٨	٩٢.١٦	٣
٢	استخدم الإنترنت لتزويد معارفي عند تصميم البرامج الخاصة بالشباب.	٥١	٧٥.٠٠	١٦	٢٣.٥٣	١	١.٤٧	١٨٦	٦٢.٠٠	٩.٥٧	٩١.١٨	٤
٣	أستعين بالإنترنت للتعرف على أحدث اللوائح المتعلقة بعملي.	٣٩	٥٧.٣٥	٢٥	٣٦.٧٦	٤	٥.٨٨	١٧١	٥٧.٠٠	٨.٨٠	٨٣.٨٢	٧
٤	أقوم باستخدام موقع الجامعة للبحث عن أهم الموضوعات التي تجذب الشباب.	٣٧	٥٤.٤١	٢٩	٤٢.٦٥	٢	٢.٩٤	١٧١	٥٧.٠٠	٨.٨٠	٨٣.٨٢	٧
٥	استخدم موقع الجامعة في عمل استفتاءات للتعرف على مردود الأنشطة لدى الشباب الجامعي.	٢٨	٤١.١٨	٢٨	٤١.١٨	١٢	١٧.٦٥	١٥٢	٥٠.٦٧	٧.٨٢	٧٤.٥١	١٠
٦	يتيح لي الإنترنت استخدام الأفكار لجديدة اللازمة لتطوير عملي.	٥٦	٨٢.٣٥	١٢	١٧.٦٥	٠	٠.٠٠	١٩٢	٦٤.٠٠	٩.٨٨	٩٤.١٢	١

٧	استعين بالإنترنت في التعرف على الخدمات المتاحة التي يمكن استغلالها للشباب.	٤٤	٦٤.٧١	٢٣	٣٣.٨٢	١	١.٤٧	١٧٩	٥٩.٦٧	٩.٢١	٨٧.٧٥	٦
٨	أتعرف من خلال الإنترنت على أفكار جديدة للعمل مع الشباب.	٥٥	٨٠.٨٨	١١	١٦.١٨	٢	٢.٩٤	١٨٩	٦٣.٠٠	٩.٧٣	٩٢.٦٥	٢
٩	توفر مواقع التواصل الاجتماعي طرق مختلفة لتبادل المعرفة مع الأخصائيين الاجتماعيين من مختلف أنحاء العالم.	٣٦	٥٢.٩٤	٢٥	٣٦.٧٦	٧	١٠.٢٩	١٦٥	٥٥.٠٠	٨.٤٩	٨٠.٨٨	٩
١٠	يتيح لي الإنترنت قواعد البيانات اللازمة لإجراء البحوث في عملي.	٣٣	٤٨.٥٣	٣٤	٥٠.٠٠	١	١.٤٧	١٦٨	٥٦.٠٠	٨.٦٥	٨٢.٣٥	٨
١١	استخدم الإنترنت في الحصول على معلومات عن المؤسسات التي تخدم الشاب .	٥٠	٧٣.٥٣	١٤	٢٠.٥٩	٤	٥.٨٨	١٨٢	٦٠.٦٧	٩.٣٧	٨٩.٢٢	٥
	المجموع							١٩٤٣	٦٤٧.٦٧	١٠٠.٠٠	٩٥٢.٤٥	
		المتوسط الحسابي المرجح = ١٧٦.٦٤							القوة النسبية = ٨٦.٥٩ ٪			

يتضح من الجدول رقم (١٨) والذي يشير إلي النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة في دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المعارف المهنية للأخصائيين الاجتماعيين ، أن المتوسط الحسابي المرجح للبعد يساوي (١٧٦.٦٤) ، والقوة النسبية تساوي (٨٦.٥٩%) وهذا يؤكد على مدى أهمية دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالمعارف اللازمة للعمل مع الشباب.

حيث جاءت أكثر العبارات تأثيراً واستجابة لدي الأخصائيين الاجتماعين حول دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المعارف المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي كالتالي:

– جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (٦) يتيح لي الإنترنت استخدام الأفكار الجديدة اللازمة لتطوير عملي ، وذلك بمجموع مرجح (١٩٢) ، وقوة نسبية (٩٤.١٢%) ، ويتضح من هذه العبارة أهمية ودور الإنترنت للأخصائي الاجتماعي في استخدام أفكار جديدة لتطوير عمله داخل جهاز رعاية الشباب بالجامعة.

– جاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (٨) أتعرف من خلال الإنترنت علي أفكار جديدة للعمل مع الشباب ، وذلك بمجموع مرجح (١٨٩) ، وقوة نسبية (٩٢.٦٥%) ويتضح من ذلك العبارة أن الإنترنت له أهمية كبيرة في إكساب الأخصائي الاجتماعي المعارف اللازمة وما يتضمنه من أفكار واتجاهات جديدة في كيفية العمل مع الشباب الجامعي.

– جاء في الترتيب الثالث عبارة رقم (١) استعين بموقع الجامعة للإطلاع علي كل جديد في الممارسة المهنية المتعلقة بعملي برعاية الشباب ، وذلك بمجموع مرجح (١٨٨) ، وقوة نسبية (٩٢.١٦%) ويتضح من ذلك أن موقع الجامعة وما يحتوي عليه من برامج وأنشطة مهنية معدة للطالب الجامعي يمكن استفادة الأخصائي الاجتماعي العامل بجهاز رعاية الشباب منها.

– جاء في الترتيب الرابع عبارة رقم (٢) استخدام الإنترنت لتزويد معارفي عند تصميم البرامج الخاصة بالشباب ، وذلك بمجموع مرجح (١٨٦)، وقوة نسبية (٩١.١٨%) ويتضح من ذلك أن للإنترنت أهمية في ما يتضمنه من معارف وإمكانيات يمكن من خلالها تصميم البرامج الخاصة بالشباب الجامعي.

– جاء في الترتيب الخامس عبارة رقم (١١) استخدم الإنترنت في الحصول علي معلومات عن المؤسسات التي تخدم الشباب ، وذلك بمجموع مرجح (١٨٢) ، وقوة نسبية (٨٩.٢٢%) ويتضح من ذلك أيضاً أهمية الإنترنت في إمكانية التعرف علي المؤسسات التي تقدم الخدمات وتشبع الاحتياجات المختلفة للشباب الجامعي وكيفية التواصل معها.

– جاء في الترتيب السادس عبارة رقم (٧) استعين بالإنترنت في التعرف علي الخدمات المتاحة التي يمكن استغلالها للشباب ، وذلك بمجموع مرجح (١٧٩) ، وقوة نسبية (٨٧.٧٥%) ويتضح من ذلك أهمية الإنترنت في تزويد الأخصائي الاجتماعي بالمعارف المتعلقة بالخدمات المختلفة التي يحتاجها الشباب الجامعي.

– جاء في الترتيب السابع عبارة رقم (٣) استعين بالإنترنت للتعرف علي أحدث اللوائح المتعلقة بعملي ، وذلك بمجموع مرجح (١٧١) ، وقوة نسبية (٨٣.٨٢%) ، ويتضح من ذلك احتواء الإنترنت علي العديد من المعارف المتعلقة باللوائح والقوانين التي تصدرها الوزارات والجهات المعنية بالشباب ويتم تحميلها علي الإنترنت للاستفادة منها ، وجاء في نفس الترتيب عبارة رقم (٤) أقوم باستخدام موقع الجامعة للبحث عن أهم الموضوعات التي تجذب الشباب، وذلك لما يحتويه موقع الجامعة علي موضوعات وأنشطة مختلفة يمكن الاستفادة منها.

– جاء في الترتيب الثامن عبارة رقم (١٠) يتيح لي الإنترنت قواعد البيانات اللازمة لإجراء البحوث في عملي ، وذلك بمجموع مرجح (١٦٨) ، وقوة نسبية (٨٢.٣٥%) ويتضح من ذلك أيضاً أهمية الإنترنت من الناحية العلمية والعملية في الاستفادة من الأبحاث والدراسات المتعلقة بالعديد من الموضوعات والقضايا المختلفة التي تهم الشباب.

جاء في الترتيب التاسع عبارة رقم (٩) توفر مواقع التواصل الاجتماعي طرق مختلفة لتبادل المعرفة مع الأخصائيين الاجتماعيين من مختلف أنحاء العالم ، وذلك بمجموع مرجح (١٦٥) ، و قوة نسبية (٨٠.٨٨%) ، ويتضح من ذلك أنه من الممكن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أن يتم تبادل المعارف بين الأخصائيين الاجتماعيين في مختلف أنحاء العالم حول احتياجات وقضايا الشباب الجامعي.

– جاء في الترتيب العاشر والأخير عبارة رقم (٥) استخدم موقع الجامعة في عمل استفتاءات للتعرف علي مردود الأنشطة لدي الشباب وذلك بمجموع مرجح (١٥٢) ، وقوة نسبية (٧٤.٥١%) ، ويتضح من ذلك أنه قد يكون لموقع الجامعة أهمية في حالة التعرف علي مردود الشباب حول نشاط أو قضية معينة من خلال إجراء استفتاء حولها.

يتضح مما سبق عرضه حول دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المعارف المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي والتي جاءت بمتوسط حسابي مرجح يساوي (١٧٦.٦٤) ، وقوة نسبية (٨٦.٥٩%) والتي تؤكد على مدى أهمية دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالمعارف اللازمة للعمل مع الشباب .

جدول رقم (١٩)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة في البعد الثاني (المهارات) ن = ٦٨

م	العبارة	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	٪ المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		ك	٪	ك	٪	ك	٪					
١	استعين بموقع الجامعة للتواصل الفعال مع إدارة الجامعة.	٤٧	٦٩.١٢	١٥	٢٢.٠٦	٦	٨.٨٢	١٧٧	٥٩.٠٠	١٠.٠٠٠	٨٦.٧٦	٦
٢	أحرص على استخدام الفيس بوك للإعلان عن المسابقات للطلاب.	٤٨	٧٠.٥٩	١٥	٢٢.٠٦	٥	٧.٣٥	١٧٩	٥٩.٦٧	١٠.١١	٨٧.٧٥	٥
٣	استخدم موقع الجامعة للمشاركة المستمرة مع اتحاد الطلاب.	٤٨	٧٠.٥٩	١٣	١٩.١٢	٧	١٠.٢٩	١٧٧	٥٩.٠٠	١٠.٠٠٠	٨٦.٧٦	٦
٤	استفيد من استخدام الايميل الجامعي في توسيع دائرة العلاقات بين الجامعة والمؤسسات الأخرى .	٣٤	٥٠.٠٠	٢٤	٣٥.٢٩	١٠	١٤.٧١	١٦٠	٥٣.٣٣	٩.٠٤	٧٨.٤٣	٨
٥	استخدم الفيس بوك في الإعلان عن الرحلات.	٥٤	٧٩.٤١	١١	١٦.١٨	٣	٤.٤١	١٨٧	٦٢.٣٣	١٠.٥٦	٩١.٦٧	١
٦	استخدم الإنترنت في الاستفادة من خبرات	٤٢	٦١.٧٦	٢٥	٣٦.٧٦	١	١.٤٧	١٧٧	٥٩.٠	١٠.٠٠٠	٨٦.٧	٦

	المؤسسات المماثلة.								٠		٦	
٧	استعين بمواقع التواصل الاجتماعي للتواصل المباشر مع الطلاب .	٥٢	٧٦.٤٧	١٣	١٩.١٢	٣	٤.٤١	١٨٥	٦١.٦٧	١٠.٤٥	٩٠.٦٩	٣
٨	أقوم بإرسال إعلانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن الأنشطة الطلابية.	٥٣	٧٧.٩٤	١٢	١٧.٦٥	٣	٤.٤١	١٨٦	٦٢.٠٠	١٠.٥١	٩١.١٨	٢
٩	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي مع الخبراء المتخصصين برعاية الشباب .	٣٤	٥٠.٠٠	٢٦	٣٨.٢٤	٨	١١.٧٦	١٦٢	٥٤.٠٠	٩.١٥	٧٩.٤١	٧
١٠	استعين بمواقع التواصل الاجتماعي في إنجاز عملي بشكل أسرع من الطرق الروتينية.	٤٧	٦٩.١٢	١٨	٢٦.٤٧	٣	٤.٤١	١٨٠	٦٠.٠٠	١٠.١٧	٨٨.٢٤	٤
	المجموع							١٧٧٠	٥٩٠	١٠٠.٠٠	٨٦٧.٦٥	
	المتوسط الحسابي المرجح = ١٧٧.٠٠							القوة النسبية = ٨٦.٧٦ ٪				

يتضح من الجدول رقم (١٩) والذي يشير إلي النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة في دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين، أن المتوسط الحسابي المرجح يساوي (١٧٧) ، والقوة النسبية (٨٦.٧٦%) ، وهذا يؤكد على مدى أهمية دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالمهارات اللازمة للعمل مع الشباب.

حيث جاءت أكثر العبارات تأثيراً واستجابة لدي الأخصائيين الاجتماعيين حول دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي كالتالي:-

- جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (٥) استخدم الفيس بوك في الإعلان عن الرحلات ، وذلك بمجموع مرجح يساوي (١٨٧) ، وقوة نسبية (٩١.٦٧%) ويتضح من ذلك أهمية الفيس بوك كوسيلة للتواصل الاجتماعي يمكن من خلالها عرض الأنشطة المختلفة للأخصائي الاجتماعي علي الشباب الجامعي ومنها الرحلات.

- جاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (٨) أقوم بإرسال إعلانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن الأنشطة الطلابية ، وذلك بمجموع مرجح (١٨٦) ، وقوة نسبية (٩١.١٨%) ويتضح من ذلك أنه من الممكن التسويق والإعلان عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول الأنشطة الطلابية المختلفة للشباب الجامعي.

- جاء في الترتيب الثالث عبارة رقم (٧) أستعين بمواقع التواصل الاجتماعي للتواصل المباشر مع الطلاب ، وذلك بمجموع مرجح يساوي (١٨٥) ، وقوة نسبية (٩٠.٦٩%) ويتضح أيضاً أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للأخصائي الاجتماعي في التواصل المباشر مع الطلاب حول الأنشطة والخدمات المختلفة.

- جاء في الترتيب الرابع عبارة رقم (٤) أستعين بمواقع التواصل الاجتماعي في إنجاز عملي بشكل أسرع من الطرق الروتينية ، وذلك بمجموع مرجح (١٨٠) ، وقوة نسبية (٨٨.٢٤%) ويتضح من ذلك أنه من الممكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الأنشطة والأعمال الخاصة بالأخصائي الاجتماعي للشباب الجامعي وذلك بشكل أسرع من الطرق التقليدية الأخري.

- جاء في الترتيب الخامس عبارة رقم (٢) احرص علي استخدام الفيس بوك للإعلان عن المسابقات للطلاب ، وذلك بمجموع مرجح (١٧٩) ، وقوة نسبية (٨٧.٧٥%) ، ويتضح من ذلك أيضاً أهمية الفيس بوك كموقع للتواصل الاجتماعي يمكن استخدامه للأخصائي الاجتماعي العامل بجهاز رعاية الشباب بالجامعة في نشر الإعلان عن المسابقات الطلابية حول الأنشطة المختلفة.

- جاء في الترتيب السادس عبارة رقم (١) استعين بموقع الجامعة للتواصل الفعال مع إدارة الجامعة ، وذلك بمجموع مرجح يساوي (١٧٧) ، وقوة نسبية (٨٦.٧٦%) ويتضح من ذلك أنه من الممكن

الاستعانة بموقع الجامعة الرئيسي في التواصل مع إدارة الجامعة في الأمور التي تحتاج للردود السريعة أو المتعلقة بالأنشطة الطلابية ، وجاء في نفس الترتيب عبارة رقم (٣) استخدم موقع الجامعة للمشاركة المستمرة مع اتحاد الطلاب ، وهذا يوضح أيضاً أهمية موقع الجامعة للتواصل الفعال مع الاتحادات الطلابية واللجان المختلفة لها ، وجاء في نفس الترتيب عبارة رقم (٦) استخدم الإنترنت في الاستفادة من خبرات المؤسسات المماثلة ، ويتضح من ذلك أنه يمكن الاستفادة من الإنترنت في الأنشطة والبرامج المختلفة التي تقدمها المؤسسات المعنية بالشباب والتي تقوم بنشرها.

– جاء في الترتيب السابع عبارة رقم (٩) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع الخبراء المتخصصين برعاية الشباب .

ويمكن أيضاً الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة علي الإنترنت في تبادل المعلومات والخبرات بين المتخصصين من الخبراء العاملين في مجال الشباب الجامعي، وذلك بمجموع مرجح (١٦٢) ، وقوة نسبية (٧٩.٤١%).

– جاء في الترتيب الثامن عبارة رقم (٤) استفيد من استخدام الإيميل الجامعي في توسيع دائرة العلاقات بين الجامعة والمؤسسات الأخرى ، وذلك بمجموع مرجح (١٦٠) ، وقوة نسبية (٧٨.٤٣%) ويتضح من ذلك أهمية الإنترنت في التواصل مع الجامعات والمؤسسات الأخرى عبر الإيميلات المختلفة وتوسيع وتقوية دائرة العلاقات.

يتضح مما سبق عرضه حول دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي ، والتي جاءت بمتوسط حسابي (١٧٧) ، وقوة نسبية (٨٦.٧٦%) والتي تؤكد على مدى أهمية دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالمهارات اللازمة عند التعامل مع الشباب الجامعي.

وهذا يتفق مع **دراسة منى أحمد عبد الموجود(٢٠٠٣)** [٤٦] ، والتي أكدت على أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في تسجيل الحالات الفردية والتي كانت تهدف إلى التعرف على مدى أهميته في تسجيل الحالات الفردية وأيضاً الفوائد التي تعود على الممارسة المهنية من استخدامه في عمل الأخصائيين الاجتماعيين.

جدول رقم (٢٠)

النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة في البعد الثالث (القيم) (ن = ٦٨)

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	٪ المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		ك	٪	ك	٪	ك	٪					
١	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتنفيذ المشورة الطلابية.	٣١	٤٥.٥٩	٣٠	٤٤.١٢	٧	١٠.٢٩	١٦٠	٥٣.٣٣	٩.٧٧	٧٨.٤٣	٦
٢	أحرص على استخدام كلمات المرور التي تحفظ سرية المعلوماتللطلاب .	٥٣	٧٧.٩٤	١٢	١٧.٦٥	٣	٤.٤١	١٨٦	٦٢.٠٠	١١.٣٦	٩١.١٨	١
٣	استعين بالفيس بوك لتنمية روح الانتماء للوطن لدى الشباب	٣٢	٤٧.٠٦	٢٥	٣٦.٧٦	١١	١٦.١٨	١٥٧	٥٢.٣٣	٩.٥٨	٧٦.٩٦	٨
٤	استعين بمواقع التواصل الاجتماعي لتدعيم روح التعاون بين الطلاب .	٣٨	٥٥.٨٨	٢٦	٣٨.٢٤	٤	٥.٨٨	١٧٠	٥٦.٦٧	١٠.٣٨	٨٣.٣٣	٢
٥	أوظف مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الأفكار الإيجابية لدى الطلاب .	٣٦	٥٢.٩٤	٢٦	٣٨.٢٤	٦	٨.٨٢	١٦٦	٥٥.٣٣	١٠.١٣	٨١.٣٧	٤
٦	استعين بمواقع التواصل الاجتماعي لمشاركة الشباب في عملية صنع القرارات الخاصة بهم .	٢٤	٣٥.٢٩	٣٦	٥٢.٩٤	٨	١١.٧٦	١٥٢	٥٠.٦٧	٩.٢٨	٧٤.٥١	٩

٧	استعين بمواقع التواصل الاجتماعي لتدعيم روح الثقة بالنفس لدى الشباب الجامعي	٣١	٤٥.٥٩	٢٩	٤٢.٦٥	٨	١١.٧٦	١٥٩	٥٣.٠٠	٩.٧١	٧٧.٩٤	٧
٨	اهتم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وعي الطلاب للحفاظ على البيئة.	٢٩	٤٢.٦٥	٣٣	٤٨.٥٣	٦	٨.٨٢	١٥٩	٥٣.٠٠	٩.٧١	٧٧.٩٤	٧
٩	استعين بمواقع التواصل الاجتماعي لتدعيم المشاركة المجتمعية لدى الشباب .	٣٥	٥١.٤٧	٢٤	٣٥.٢٩	٩	١٣.٢٤	١٦٢	٥٤.٠٠	٩.٨٩	٧٩.٤١	٥
١٠	أوظف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة العطاء ومساعدة الآخرين.	٣٥	٥١.٤٧	٢٩	٤٢.٦٥	٤	٥.٨٨	١٦٧	٥٥.٦٧	١٠.٢٠	٨١.٨٦	٣
	المجموع.							١٦٣٨	٥٤٦.٠٠	١٠٠.٠٠	٨٠٢.٩٤	
	المتوسط الحسابي المرجح = ١٦٣.٨٠								القوة النسبية = ٨٠.٢٩ ٪			

يتضح من الجدول رقم (٢٠) والذي يشير إلي النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة في دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية القيم المهنية للأخصائيين الاجتماعيين أن المتوسط الحسابي المرجح يساوي (١٦٣.٨٠) ، والقوة نسبية (٨٠.٢٩%) وهذا يؤكد على مدى أهمية دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية القيم المهنية للأخصائيين الاجتماعيين .

حيث جاءت أكثر العبارات تأثيرا واستجابة لدي الأخصائيين الاجتماعيين حول دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية القيم المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي كالتالي :

- جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (٢) أحرص علي استخدام كلمات المرور التي تحفظ سرية المعلومات للطلاب ، وذلك بمجموع مرجح (!٨٦) ، وقوة نسبية (٩١.١٨%) ويتضح من ذلك أنه من الأهمية أن يحافظ الأخصائي الاجتماعي عند التعامل مع الشباب علي مبدأ سرية المعلومات المتاحة لديه وخاصةً عند التعامل مع الإنترنت والمواقع الأخرى.

- جاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (٤) استعين بمواقع التواصل الاجتماعي لتدعيم روح التعاون بين الطلاب ، وذلك بمجموع مرجح (١٧٠) ، وقوة نسبية (٨٣.٣٣%) ، ويتضح من ذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي عند استخدامها بطريقة إيجابية فهي تعمل على تدعيم وتقوية الترابط والتعاون فيما بين الطلاب.

- جاء في الترتيب الثالث عبارة رقم (٣) أوظف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة العطاء ومساعدة الآخرين ، وذلك بمجموع مرجح (١٦٧) ، وقوة نسبية (٨١.٨٦%) ، ويتضح من ذلك أنه من الممكن استخدام الأخصائي الاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيمة العطاء وتقديم المساعدات للآخرين من الطلاب التي يحتاجونها.

- جاء في الترتيب الرابع عبارة رقم (٥) أوظف مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الأفكار الإيجابية لدي الطلاب ، وذلك بمجموع مرجح (١٦٦)، وقوة نسبية (٨١.٣٧%) ، ويتضح من ذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أهمية في تنمية الأفكار الإيجابية لدي الطلاب والعمل علي نشرها فيما بينهم.

- جاء في الترتيب الخامس عبارة رقم (٩) استعين بمواقع التواصل الاجتماعي لتدعيم المشاركة المجتمعية لدي الشباب ، وذلك بمجموع مرجح (١٦٢) ، وقوة نسبية (٧٩.٤١%) ، ويتضح من ذلك أهمية استخدام الأخصائي الاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم قيمة المشاركة المجتمعية لدي الشباب الجامعي.

- جاء في الترتيب السادس عبارة رقم (٦) استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتنفيذ المشورة الطلابية ، وذلك بمجموع مرجح (١٦٠) ، وقوة نسبية (٧٨.٤٣%) ، ويتضح من ذلك قيام الأخصائي الاجتماعي

بجهاز رعاية الشباب الجامعي بالاستفادة بمواقع التواصل الاجتماعي علي الإنترنت بتبادل المشورة فيما بين الطلاب وعرض الآراء والاتجاهات المختلفة.

– جاء في الترتيب السابع عبارة رقم (٧) استعين بمواقع التواصل الاجتماعي لتدعيم روح الثقة بالنفس لدي الشباب ، وذلك بمجموع مرجح (١٥٩) ، وقوة نسبية (٧٧.٩٤%) ، ويتضح من ذلك أنه من الممكن أن لا يستطيع الطالب الجامعي بعرض رأيه أمام الآخرين وجهاً لوجه أكثر من عرضه علي مواقع التواصل الاجتماعي وفي هذه الحالة علي الأخصائي الاجتماعي الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في بناء وتدعيم ثقة الطالب في نفسه أمام الآخرين ، وجاء في نفس الترتيب عبارة رقم (٨) اهتم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وعي الطلاب للحفاظ علي البيئة ، وذلك عن طريق نشر السلوك الإيجابي والذي يجب علي الشباب اتخاذه تجاه بيئتهم للحفاظ عليها والمشاركة في تجميلها.

– جاء في الترتيب الثامن عبارة رقم (٣) استعين بالفيس بوك لتنمية روح الانتماء للوطن لدي الشباب ، وذلك بمجموع مرجح (١٥٧) ، وقوة نسبية (٧٦.٩٦%) ، ويتم ذلك عن طريق قيام الأخصائي الاجتماعي بعرض الأفكار والمناقشات البناءة والموضوعات التي تهم الوطن وكيفية الحفاظ عليه والحث علي روح الانتماء والولاء للوطن.

– جاء في الترتيب التاسع والأخير عبارة رقم (٦) استعين بمواقع التواصل الاجتماعي لمشاركة الشباب في عملية صنع القرارات الخاصة بهم ، وذلك بمجموع مرجح (١٥٢) ، وقوة نسبية (٧٤.٥١%) ويتضح من ذلك أنه من الممكن استخدام مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي من قبل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجهاز رعاية الشباب الجامعي في تنمية روح المشاركة لدي هؤلاء الشباب في صنع واتخاذ القرارات الخاصة بهم من خلال الاطلاع علي كل ما يتضمنه القرار والإلمام بجوانبه المختلفة.

يتضح مما سبق عرضه حول دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية القيم المهنية لدي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي ، والتي جاءت بمتوسط حسابي يساوي (١٦٣.٨٠) ، وقوة نسبية (٨٠.٢٩%) ، والتي تؤكد علي مدى أهمية دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية القيم المهنية للأخصائيين الاجتماعيين عند التعامل مع الشباب الجامعي من خلال بث وتدعيم وتنمية القيم الإيجابية لدي هؤلاء الشباب.

ويتفق هذا مع دراسة تشتات تشان (٢٠١٥)[٤٧] والتي تؤكد على أن موقع التواصل الاجتماعي قد تسهم في أساليب مختلفة في الخدمة الاجتماعية من خلال مشاركة المستفيدين، وتقييم احتياجاتهم والتدخل المهني وتقييم البرامج الخاصة بالممارسة المهنية في عمل الأخصائيين الاجتماعيين

جدول رقم (٢١)

المعوقات التي تحول دون استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال رعاية الشباب ن= ٦٨

م	المعوقات	التكرار	٪	الترتيب
١	عدم وجود الكوادر المدربة من الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات .	٤٩	٢٠.٦٨	٢
٢	صعوبة حل المشكلات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين إلكترونياً.	٤٧	١٩.٨٣	٣
٣	اعتقاد الأخصائيين الاجتماعيين أن التكنولوجيا لا تحافظ على سرية المعلومات .	١١	٤.٦٤	٧
٤	عدم وجود الوقت الكافي لدى الأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات .	٢٩	١٢.٢٤	٤
٥	عدم القدرة على توظيف التكنولوجيا في مجال عملهم .	٢٥	١٠.٥٥	٥
٦	عدم وجود الوعي لدى الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال عملهم.	٢٣	٩.٧٠	٦
٧	عدم وجود دورات تدريبية كافية عن استخدامات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال عمل الأخصائيين الاجتماعيين .	٥٢	٢١.٩٤	١
٨	عدم الاستعداد لدى الأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام التكنولوجيا .	١	٠.٤٢	٨
	المجموع		١٠٠.٠	–

يتضح من الجدول رقم (٢١) والذي يشير إلي المعوقات التي تحول دون استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال رعاية الشباب الجامعي كالتالي:

جاء في الترتيب الأول بنسبة (٢١.٩٤%) عدم وجود دورات تدريبية كافية عن استخدامات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال عمل الأخصائيين الاجتماعيين ، ثم جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٢٠.٦٨%) عدم وجود الكوادر المدربة من الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، ثم جاء في الترتيب الثالث بنسبة (١٩.٨٣%) صعوبة حل المشكلات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين إلكترونياً ، ثم جاء في الترتيب الرابع بنسبة (١٢.٢٤%) عدم وجود الوقت الكافي لدي الأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، ثم جاء في الترتيب

الخامس بنسبة (١٠.٥٥%) عدم القدرة علي توظيف التكنولوجيا في مجال عملهم ، ثم جاء في الترتيب السادس بنسبة (٩.٧٠%) عدم وجود الوعي لدي الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال عملهم ، ثم جاء في الترتيب السابع بنسبة (٤.٦٤%) اعتقاد الأخصائيين الاجتماعيين أن التكنولوجيا لا تحافظ علي سرية المعلومات ، ثم جاء في الترتيب الثامن بنسبة (٠.٤٢%) عدم الاستعداد لدي الأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام التكنولوجيا.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة زينب معوض الباهي(٢٠٠٥)[٤٨] والتي تؤكد على أن أهم المعوقات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأجهزة رعاية الشباب الجامعي هي عدم توافر الكوادر المؤهلة والمدربة من العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي.

جدول رقم (٢٢)

المقترحات التي تُزيد من فاعلية استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتحقيق التنمية المهنية في مجال رعاية الشباب.

ن = ٦٨

م	المقترحات	التكرار	٪	الترتيب
١	عقد الدورات التدريبية باستمرار للإلمام بما هو جديد عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات .	٥٩	٢٨.٥٠	١
٢	توفير أجهزة الحاسب بالأعداد الكافية وبرامج التطبيقات.	٥٢	٢٥.١٢	٣
٣	إقناع الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال عملهم.	٣٩	١٨.٨٤	٤
٤	إعداد الكوادر المدربة من الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات .	٥٦	٢٧.٠٥	٢
٥	الحافز المادي والمعنوي لمن يحصل على دورات تدريبية .	١	٠.٤٨	٥
	المجموع	٢٠٧	١٠٠.٠	–

يتضح من الجدول رقم (٢٢) والذي يشير إلي المقترحات اللازمة لزيادة فاعلية استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتحقيق التنمية المهنية في مجال رعاية الشباب الجامعي كالتالي:

جاء في الترتيب الأول بنسبة (٢٨.٥٠%) عقد الدورات التدريبية باستمرار للإلمام بما هو جديد عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، ثم جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٢٧.٠٥%) إعداد الكوادر المدربة

من الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، ثم جاء في الترتيب الثالث بنسبة (٢٥.١٢%) توفير أجهزة الحاسب الآلي بالأعداد الكافية وبرامج التطبيقات ، ثم جاء في الترتيب الرابع بنسبة (١٨.٨٤%) إقناع الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال عملهم ، ثم جاء في الترتيب الخامس بنسبة (٠.٤٨%) تقديم الحافز المادي والمعنوي لمن يحصل علي دورات تدريبية.

ويتفق ذلك مع دراسة أحلام عبد المؤمن علي (٢٠٠٥) [٤٩]على ضرورة تدعيم الاتجاهات الإيجابية للأخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام الحاسب الآلي كأحد وسائل التكنولوجيا وتعديل الاتجاهات السلبية التي تجعل الأخصائيين الاجتماعيين يعزفون عن استخدامه.

النتائج العامة للدراسة:

١- أوضحت نتائج الدراسة مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية الشباب وقد تم تحقيق ذلك عن طريق :

(أ) أكدت نتائج الدراسة على مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية وتحديث المعارف المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي، أن المتوسط الحساب المرجع للبعد يساوي (١٧٦.٦٤) ، والقوة النسبية تساوي (٨٦.٥٩%) وهذا يعكس مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية وتحديث **المعارف المهنية**للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي ..

(ب) وأكدت نتائج الدراسة أيضاً على مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية وتحديث المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي، أن المتوسط الحسابي المرجح يساوي (١٧٧) ، والقوة النسبية (٨٦.٧٦%) ، والتي تعكس مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية وتحديث المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي.

(ج) كما أكدت نتائج الدراسة على مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية وتحديث القيم المهنية للأخصائيين الاجتماعين العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي ، أن المتوسط الحسابي المرجح يساوي (١٦٣.٨٠) ، وقوة نسبية (٨٠.٢٩%) ، والتي تعكس مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية وتحديث القيم المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي.

٢- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك معوقات تحول دون استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال رعاية الشباب وتتمثل في :

- عدم وجود دورات تدريبية كافية عن استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال عمل الأخصائيين الاجتماعيين .
- عدم وجود الكوادر المدربة من الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
- عدم وجود الوقت الكافي لدى الأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
- عدم القدرة على توظيف التكنولوجيا في مجال عملهم
- عدم وجود الوعي لدى الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال عملهم.

٣- تبين من نتائج الدراسة أن هناك مقترحات تُزيد من فاعلية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتحيق التنمية المهنية في مجال رعاية الشباب وتتمثل في :

- عقد الدورات التدريبية باستمرار للإلمام بما هو جديد عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
- إعداد الكوادر المدربة من الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
- توفير أجهزة الحاسب الآلي بالأعداد الكافية .
- إقناع الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال عملهم.
- وجود الحافز المادي والمعنوي للحاصلين على دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

مراجع البحث

(1) Tech-Savvy Social Work — Meeting the Digital Demand: By Christina Reardon Social Work Today , July/August 2009 .

(٢) عبد الأمير الفضيل : مدخل إلى صحافة الإنترنت ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ٢٠١٤ ، ص ١٠.

(3) Elizabeth J. Clark: NASW & ASWB Standards for Technology and Social Work Pract . National Association of Social Workers , 2005 ,p 8.

(٤)هاني شحاتة الخورى : تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرون ، مركز الرضا للكمبيوتر ، دمشق ، ١٩٩٨. ص ٥.

(٥)انظر : مدحت محمد أبو النصر : علم اجتماع الاتصال والإعلام ، المنصورة ، المكتبة المعاصرة ، ٢٠١٦ ، ص ٤٥ . ومدحت محمد أبو النصر ، نعيم عبد الوهاب شلبي : مدخل الى علم اجتماع الاتصال ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببور سعيد ، بورسعيد ، ٢٠١٥ . ص ٣٩.

(6)Sunils .Patel : A Study Of Performance And Effort Expectancy Factors Among Generalional And Gender Groups to predict Enterprise Social Soft Ware Technology Adoption ,PhD , University of North Texas , USA , microform edition , 2013. P3.

(٧) سلوى عبد الله عبد الجواد ، امل محمد سلامة : الاتصال الاجتماعي فى الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية ، ٢٠١٢ . ص ٢٥٩.

(8) Internet Society : Global Internet Report , Open and Sustainable Access for All , May2014. pp16-19.

(٩)وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات : تقرير موجز عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، عدد نوفمبر ، ٢٠١٤ .ص ٢.

(١٠) وجدى محمد احمد بركات : المتطلبات المعرفية والمهارية للأخصائي الاجتماعي فى مجال رعاية الشباب للقيام بدور المرشد بمراكز التنسيق الإلكتروني ، المؤتمر الدولي الحادي والعشرون ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨ . ص ص ٤،٥.

(١١) ماهر أبو المعاطي على : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب (معالجة علمية من منظور الممارسة العامة) ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ط ٢ ، ٢٠٠٣ . ص ٣٥ .

(١٢)زينب معوض الباهي: إمكانية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدعيم برامج وأنشطة أجهزة رعاية الشباب ، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، المجلد الثاني ، ٢٠٠٥، ص٢٩٥.

(١٣) المرجع السابق. ص ١١ ..

(١٤) أحمد حسنى إبراهيم : التحديات التي تواجه التعليم الذاتي للأخصائي الاجتماعي باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، المؤتمر الثانى والعشرون ، المجلد الأول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩ . ص ٢٠٠.

(١٥)ماهر أبو المعاطي علي : إطار تصوري مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعي ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ١٩٩٩.

(16) Mary Lee Jensen: information technology in social work education & practice an annotation Bibliography, Harris Library Mandel School of Applied Social Sciences Case Western Reserve University Cleveland, Ohio, May 2000

(١٧) منى احمد عبد الموجود : استخدام الحاسب الآلي في تسجيل الحالات الفردية بالمجال المدرسي ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس عشر ، المجلد الأول ، ٢٠٠٣ . ص ٢١٦.

(١٨) زينب معوض الباهي : مرجع سبق ذكره.

(١٩)أحلام عبد المؤمن على : اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو استخدام الحاسب الآلي فى مجال عملهم ، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر ،كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥ .

(20) Paul Michael Garrett: Social work's 'electronic turn': notes on the deployment of information and communication technologies in social work with children and families, National University of Ireland, Galway, 2014.

(21) Angelan Bullock , Alexd Colvin : Communication Technology Integration In To Social Work Practice , Advances In Social Work Magazine , vol. 16.No 1 , 2015. P 10.

(22) Frederic G. Reame :New Technology Standards for Social Work: Ethical Implications , July 2015.

(23) Kathleen C. Sitter , Ashley H . Curnew : The application Of Social Media In Social Work Community Practice , Social Work Education , International Journal , 2015.

(24) Chitat Chan : Scoping Review Of Social Media Use In Social Work Practice ,Article , Journal Of Evidnce – Informed Social Work ,15 Jul , 2015

(25)Elias , Lambert and others : Preventing substance abuse and relationship violence: Proof-of-concept evaluation of a social, multi-user, tablet-based game , Children and Youth Services Review , Journal , Vol 53 , 2015 . p 202 .

(٢٦)أحمد عبد الفتاح ناجي : " تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من أجل التنمية ببلدان العالم النامي " ، المؤتمر العلمي السنوي لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، الفيوم : ٤-٥ مايو ٢٠١٦ .

(٢٦) نبيل سعد خليل : التنمية المهنية للقيادات التربوية ، المؤتمر العلمي الخامس عشر ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧ . ص ٤٩٥.

(٢٧)زكى شلبى عبد الله نمر ، محمد عبد الونيس : الخدمة الاجتماعية الدولية والتنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين ، المؤتمر الدولي العشرين للخدمة الاجتماعية ، المجلد الرابع ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩ . ص ص ٢٢٢١، ٢٢٢٢.

(٢٨)نصيف فهمي منقريوس : نماذج الخدمة الاجتماعية بين الممارسة الشكلية والتنمية المهنية ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،٢٠٠٣، ص ٦١.

(٢٩)محمد تيمور عبد الحسيب ، محمود علم الدين : الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال ، دار الشروق ، القاهرة ، ١٩٩٧ . ص ١٩.

(٣٠)إبراهيم إسماعيل عبدو محمد : عولمة تكنولوجيا المعلومات وواقع التوظيف المجتمعي للإنترنت ، المؤتمر العلمي الثاني والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩ . ص ٩ .

(٣١)سلوى عبد الله عبد الجواد ، أمل سلامة غباري : مرجع سبق ذكره . ص ٢٦٨.

(32) Elizabeth J. Clark: NASW & ASWB Standards for Technology and Social Work Practice . op. ct. , 2005 ,p 6.

(٣٣) عبد الفتاح بيوميحجازي: الأحداث والإنترنت ، دار الفكر الجامعي للطباعة والنشر ، الإسكندرية ،٢٠٠٤ . ص ١٩.

(٣٤) ماجد سالم تربان : الإنترنت والصحافة الإلكترونية " رؤيه مستقبلية " ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٨ . ص ٥٩.

(35) John Heinz : Imagined Communities :Awareness, Information Sharing, and Privacy on the Facebook , Data Privacy Laboratory, School of Computer Science Carnegie Mellon University, Pittsburgh, 2006 . p2

(36) DanZarrella : the social media marking book , o Reilly , Canada , 2010 . p 35

(37) Tom Seymour , and others : The History of Social Media and its Impact on Business , The Journal of Applied Management and Entrepreneurship, Vol. 16, No.3 , 2011. P 6

(38) Whats App Inc. (n.d.)."Whats App for Android". WhatsApp.com. WhatsApp Inc. Retrieved 4 March 2016 .

(39) Jump up Whats App Inc. (2 March 2016). "Whats App Messenger". Google Play. Google. Retrieved 4 March 2016 .

(40) Brian E.perron Harry O .Tylor : information and communication technology in social work advocacy work .Author manuscript.2011 June 17.

(٤١)أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم : المتغيرات المعاصرة في الخدمة الاجتماعية رؤى أجنبية ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ، ٢٠١٤ . ص ص ١٥٠ – ١٥٥.

(42) Chris Clark , Lorraine Waterhouse : The Role Of The Social Worker In The 21st Century , Report , Scottish Executive , 2005 . pp 26 -27.

(٤٣)إقبال الأمير السمالوطى : أساسيات الخدمة الاجتماعية " أفاق جديدة " ، المطبعة الإسلامية الحديثة ، القاهرة ، ٢٠٠٧ . ص ٢٨٧.

(٤٤)إقبال الأمير السمالوطى : مدخل الخدمة الاجتماعية " رؤي معاصرة " ، المطبعة الإسلامية الحديثة ، القاهرة ، ٢٠٠٨ . ص ص ٢٨٧ – ٢٩٠.

(٤٥) زينب معوض الباهي : مرجع سبق ذكره.

(٤٦) منى أحمد عبد الموجود : مرجع سبق ذكره.

(47)Chitatchan : op.cit.

(٤٨) زينب معوض الباهي : مرجع سبق ذكره .

(٤٩) أحلام عبد المؤمن علي محمد :مرجع سبق ذكره.